وجهة نظر: الهند الجديدة سيكون لديها سياسة خارجية خضراء.

يوم البيئة العالمي هو مناسبة لكل واحد منا للتفكير في مساهماتنا الأخيرة في صحة كوكبنا. أولئك الذين لديهم التزام أقوى كانوا بطبيعة الحال نشيطون أكثر في سعيهم لتحقيق الأهداف البيئية الخضراء، سواء في الداخل أو في الخارج. قد يكون عدم القدرة على التنبؤ بالوضع الدولي - سواء كان سياسيًا أو ماليًا أو وبائيًا - قد زاد من التحديات. ولكن مع احتدام النقاش للانتقال إلى قمة مؤتمر الأمم المتحدة السنوي المقبل لتغير المناخ في غلاسكو ، ربما يؤود إلى تقدم حقيقي للعالم ما يدفعنا أن نعلن حساباتنا.

وخاصة في عام 2014 ، برزت الهند كرائدة في العمل المناخي ، حيث كانت قدوة في الداخل حتى أثناء صياغة المبادرات العالمية وتعزيز التعاون الدولي. وهذا يعكس إيمان رئيس الوزراء مودي بالتقدم الصديق للبيئة والمتمحور حول الإنسان. نتيجة لذلك ، نظل الدولة الوحيدة في مجموعة العشرين حتى الآن على المسار الصحيح للوفاء بالتزاماتها في باريس وأيضا إلتزام بالمساهمات المحددة وطنيا المتوافقة مع أهداف 2 درجة مئوية.

داخليا، يتم التعبير عن هذا في إنجازاتنا في مجال الطاقة المتجددة وتقليل كثافة الانبعاثات ، بقدر ما يتم التعبير عنه في تحسين كفاءة الطاقة. يتناسب التوسع في الغابات والغطاء الشجري مع التحسن في الحفاظ على التنوع البيولوجي. من المؤكد أن الأرقام المتعلقة بتوزيع "الصمام الثنائي الباعث للضوء" وبرامج غاز الطهي ملفتة للنظر لبقية العالم. تعتبر الرعاية البيئية والتخفيف من آثار تغير المناخ في صميم برامجنا الرئيسية - من نامامي قانج و سواش بهارات إلى المدن الذكية و مهمة جال جيفان.

ولكن هناك أيضًا قصة خضراء"بيئية" في طور التكوين وراء شواطئنا ، قصة تلتزم الدبلوماسية الهندية بتحقيقها. لقد ساعدنا في تأسيس التحالف الدولي للطاقة الشمسية على هامش مؤتمر باريس والذي يضم الآن 95 عضوًا. كانت منصة مخصصة للدول الغنية بالموارد الشمسية بإعتبارها وسيلة نشطة في زيادة استخدام هذه الطاقة في جميع أنحاء العالم. وعلى وجه الخصوص البلدان النامية ، ولا سيما في أفريقيا وآسيا ، كونهم المستفيدين المقصودون. إن توسيع نطاق تطبيقات الطاقة الشمسية ، وحشد الاستثمارات ، وتشجيع الابتكار وبناء القدرات ، وإنشاء منصة مشتركة للتواصل والتعاون هي جوانب مختلفة لأنشطتها.

الموضوعات المتعلقة بالبيئة هي سمة رئيسية لمشاركات الهند الثنائية والإقليمية ، في مناطق بعيدة مثل جزر المحيط الهادئ ودول الشمال مثل منطقة البحر الكاريبي. ,ومن التطورات البارزة في هذا المجال مشاركة رئيس الوزراء في قمة قادة العالم حول المناخ وافتتاح شراكة الطاقة النظيفة 2030 بين الهند والولايات المتحدة .الموضوعات المتعلقة بالبيئة هي سمة رئيسية لمشاركات الهند الثنائية والإقليمية ، في مناطق بعيدة مثل جزر المحيط الهادئ ودول الشمال مثل منطقة البحر الكاريبي. ,ومن التطورات البارزة في هذا المجال مشاركة رئيس الوزراء في قمة قادة العالم حول المناخ وافتتاح شراكة الطاقة النظيفة 2030 بين الهند والولايات المتحدة .

تبلور هذه المبادرات جنبًا إلى جنب مع تزايد مركزية البيئة لبرامج شراكة التنمية الهندية في جميع أنحاء العالم. في السنوات السبع الماضية ، تضاعفت مشاريع الطاقة الخضراء تقريبا ثلاث مرات بفضل إلتزام خطوط الائتمان الهندية بالخارج بتمويلها - من 18 في عام 2014 إلى 50 حاليًا. بإضافة لزيادة نفقتهم عشر مرات ،من 174 مليون دولار إلى 1.784 مليار دولار حاليا. تجارب الهند في مجال الطاقة الخضراء والدراية والقدرات الملموسة أثمروا الآن في إيجاد أسواق ومنافد جديدة. تغطي المشاريع في مراحل التنفيذ المختلفة مجموعة واسعة من توليد الكهرباء المائية وإنارة الشوارع الحضرية بالطاقة الشمسية إلى كهربة القرى ومصانع تصنيع الوحدات الكهروضوئية. تمتد من جيراننا المباشرين في جنوب آسيا إلى أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي.

إن شراكات الهند التنموية مخفوزة بالتضامن العميق مع الكوكب. وذلك بالتأكيد يعود لمشاعر قوية نشأت من التاريخ والتجارب المشتركة.

للهند مصلحة إستراتيجية في الظهور السريع للمناطق التي تعكس تنوع عالمنا بشكل كامل. خاصة فيما يتعلق بالنهضة الأفريقية. تشهد كل من التركيبة السكانية وموارد تلك القارة على آفاقها الهائلة. وهذا هو السبب في أن التزاماتنا بموجب قمة منتدى الهند وأفريقيا تضع كل من التسليم الأخضر والرقمي كمواضيع رئيسية.

التحدي الأكبر المستعجل بالنسبة للعالم اليوم يتمثل في الانتعاش الاقتصادي بعد كوفيد تزامنا مع مستقبل المناخ في كوكب الأرض. وأفضل طريقة للقيام بذلك هي تنسيق الأهداف حتى لو كانت جداولها الزمنية مختلفة. إذا عادت الاقتصادات إلى البناء ، فيجب أن تبني بيئة أكثر ودية. بحيث خطوط الإمداد تكون أكثر مرونة و مصداقية، يجب أن تتضمن أيضًا مبادئ بيئية خضراء. و في حالة سير الشراكة العالمية نحو التوسع ، فلا بد أن تركز على الاستدامة في جوهرها. الهند تجري حاليًا إصلاحات ومبادرات - في التصنيع والزراعة والعمل والتعليم - تجعلها أكثر مركزية في الاقتصاد العالمي والمجتمع. هذا ينطبق أيضا على النظرة البيئية. من المؤكد أن الهند الجديدة سيكون لديها سياسة خارجية أكثر اخضرارًا.